

إلى علم إبليس من شياطين الإنس..

هذا البيان بتاريخ :

2008-07-29 م الموافق : 26-07-1429 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 26-01-2024 18:52:54 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 07 - 1429 هـ

29 - 07 - 2008 م

12:31 مساءً

إلى علم إبليس من شياطين الإنس ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ويا علم إبليس من شياطين الإنس، إنك تريد أن تُنكر الآيات التي تفضح مكرهم يا معشر الشياطين من الجن والإنس، أقسم برب العالمين أنكم لا تستطيعون أن تفتنوا حتى واحداً من المسلمين في عصر الظهور للمهدي المنتظر الذي ابتعته الله بالبيان الحق للقرآن بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم ليكشف للمسلمين مكرهم وجنتكم وفتنتكم بغير الحق، فأُنقذهم من فتنة المسيح الدجال الشيطان إبليس؛ معلّم إبليس من شياطين الإنس والذي يُسمّى نفسه علم الجهاد.

وأُكرّر: إن المهدي المنتظر فضل الله على المسلمين ورحمته بهم، ابتعثني الله بالبيان الحق للقرآن لإنقاذهم من فتنة المسيح الدجال الشيطان الرجيم والممهدون له كأمثال علم الجهاد شيطان إبليس من شياطين الإنس.

وأقسم برب العالمين يا إخواني المسلمين بأنّي لا أظلم هذا الرجل علم الجهاد شيئاً، وإنه من الذين يتخذون من افتري على الله خليلاً، وإنه لمن ألدّ الخصام لله رب العالمين، وسوف تعلمون بأنّي لم أظلمه شيئاً.

وأما بالنسبة لماذا ناصر محمد اليماني غليظ القلب على علم الجهاد هذا؟ ومن ثم أردّ عليكم وأقول: إنّه تنفيذٌ لأمر الله في مُحكم كتابه في مثل هذا النوع أن يجدوا فيكم غلظة في الدفاع عن دينكم باليد والقول. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً} صدق الله العظيم [التوبة:123].

وأما في الدعوة فلا تجوز الغلظة بل الحكمة والموعظة الحسنة، ولكن علم الجهاد هذا مهما آتيته من الحق ومن ثم علم اليقين أنّه الحق فلن يتبعه لأنّه يعلم أنّه سبيل الحق. أفلا ترون أنّه يُفتي بالتصديق لجميع الذين يدعون المهديّة بغير الحق؟ وسوف أفتيكم لماذا يفتيكم علم الجهاد أن تصدّقوا كل من ادّعى المهديّة،

وذلك لأن علم الجهاد يعلم علم اليقين إن الذي يدعي المهديّة وهو ليس المهديّ المنتظر الحقّ فإنّه بلا شكّ أو ريب يتخبّطه شيطانٌ رجيماً ويريد الشياطين أن يضلّونكم عن طريق أوليائهم منكم، وأقسم ربّ العالمين أن علم الجهاد ليعلم بذلك، ولذلك أفتى بالباطل وذلك لكي يصدكم الشياطين عن الحقّ عن طريق الذين يدعون المهديّة بغير الحقّ، وما أكثرهم.

ولكنّ المهديّ المنتظر الحقّ يفتيكم بالحقّ وأقول: لا ينبغي لكم يا معشر علماء المسلمين أن تُصدّقوا ناصر محمد اليماني ولا غيره ما لم يُلجمكم بالحقّ من كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، ومن ثمّ ترون بأنّه لا يجادله أحدٌ من القرآن إلا غلبه بالحقّ، فذلك هو المهديّ المنتظر الحقّ إن كنتم تريدون الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.